Vol. 18, No. 1, Apr , 2022 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

مُعوّقات تطبيق معايير الاعتماد البرامجي في كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وسُبل التغلّب عليها

يونس بن دحام بن عويد العنزي

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرّف إلى معوّقات تطبيق معايير الاعتماد البرامجي بكلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وسُبل التغلّب عليها، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية البالغ عددهم (١٦٨) عضوًا، وتم أخذ عينة عشوائية بسيطة بلغ قوامها (١١٧) عضو هيئة تدريس بما نسبته (٦٩.٦ %) من المجتمع الأصلي للدراسة، وتمّ الاعتماد على الاستبانة أداة للدراسة.

وتوصّلت الدراسة إلى النتائج التالية:

موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة استجابة "موافق" على المعوّقات الشخصية التي تحد من تطبيق معايير الاعتماد البرامجي بكلية التربية بمتوسط حسابي (٣.٦٤، من ٥).

موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة استجابة "موافق" على المعوّقات الإدارية التي تحد من تطبيق معايير الاعتماد البرامجي بكلية التربية بمتوسط حسابي (٣.٥٨، من ٥).

Abstract:

The study aimed to identify the obstacles of applying the criteria for programmatic accreditation in the Faculty of Education at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University and ways to overcome them. The researcher used the descriptive survey approach, and the study community consisted of all (168) faculty members of the Faculty of Education of Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University, and a random sample of (117) faculty members was taken with a percentage of (69.6%) from the original study community. Farther, the questionnaire was used as a tool of the study.

The study concluded the following results:

The individual consent of the study sample with a degree of "Agree" response to the personal constrains that limit applying the programmatic accreditation criteria in the Faculty of Education came with an average score of (3.64, out of 5).

To the administrative constrains that limit applying the programmatic accreditation criteria in the Faculty of Education came with an average score of (3.58, out of 5).

مقدمة

يُعدّ التعليم الركيزة الرئيسة لتنمية المجتمعات في مختلف الجوانب، ومن أهم عوامل استدامتها؛ لذا فإن جودة التعليم أصبحت هَدفًا أساسيًا تسعى إليه كل المجتمعات؛ لتحسين مخرجاته، وذلك من خلال تطوير السياسات التعليمية الحالية؛ للوصول إلى مخرجات تتمتع بجودة عالية تُحقق لها السبق والتميّز؛ تحقيقًا لطموحاتها، وأهدافها في تقديم تعليم جامعي متميّز.

وفي ضوء ذلك تحرص مؤسسات التعليم العالي توثيق علاقتها بمجتمعاتها، وذلك بالسعي نحو تطوير المجتمع والنهوض به إلى أعلى المستويات في شتى المجالات، ويُعدّ توفير تعليم عالٍ وفقاً للمواصفات ومعايير التميّز وضبط الجودة والاعتماد الأكاديمي هو أحد التحوّلات التي طرأت على العالم في القرن الحادي والعشرين؛ لذلك تمّ إنشاء مؤسسات الاعتماد الأكاديمي في مختلف دول العالم؛ بهدف تحقيق الاعتماد الأكاديمي لتلك المؤسسات، وذلك بوضع عدد من المعايير والمؤشرات التي تُمكّن جميع الإدارات ومتخذي القرار من الوقوف على جوانب القصور والقوة في المؤسسة التعليمية (العمري، ٢٠١٧م، ص ٢٥).

ويُعدّ الاعتماد البرامجي الخيار الأمثل الذي يضمن إلى حد بعيد التأكّد من أن التعليم يتجه الوجهة الصحيحة، وأنه يُحقق غايته بفاعلية، إذ أنه يُعدّ تَقويماً لبرنامج أكاديمي تقوم به هيئة الاعتماد وفق مراحل عملية متسلسلة، والتحقق من مدى استيفاء هذه البرامج لمعايير الهيئة المحددة مُسبقاً التي تتمتع بالاعتراف المحلي والإقليمي والعالمي (Naidu, & Derani, 2016, p 662).

واستمرارية لسعي المملكة العربية السعودية لتحقيق الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي، فقد صدر قرار إنشاء المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي، الذي يُعدّ امتدادًا لما كان يُعرف سابقاً بالهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي التي تأسست بموجب الموافقة السامية الكريمة رقم ٧/ب/٦٠٢٤ وتاريخ ١٤٢٤/٢/٩ه، بحيث تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال الإداري والمالي، وتكون السلطة المسؤولة عن شؤون الاعتماد الأكاديمي، وضمان الجودة في مؤسسات التعليم فوق الثانوي- الحكومي والأهلي (المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي، ٢٠١٩م)

وتحرص كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على تحقيق الجودة الشاملة في البرامج التي تُقدّمها للحصول على الاعتماد البرامجي.

مشكلة الدراسة:

وتُمثّل عملية اعتماد البرامج الدراسية التي تُقدّمها الجامعات السعودية، بداية التصحيح لمسار التعليم الجامعي السعودي للتقدّم في سِباق التنافسية التعليمية، وتحسين ترتيب الكثير من الجامعات السعودية في سِباق التنافسية التعليمية العالمي، حيث تُمثّل البرامج الأكاديمية بالجامعات بداية أيّ إصلاح، حيث تستمد الجامعات قوتها من برامجها الدراسية؛ لذا فإن أيّ محاولة لتطوير الجامعات تبدأ من البرامج الدراسية، بالإضافة إلى فهم عميق وتَمكّن لنُظم الجودة والاعتماد وبناء القدرات وتحسين أداء البرامج الدراسية.

وعلى الرغم من إدراك "مؤسسات التعليم العالي" لضرورة وحتمية تطبيق أنظمة ضمان الجودة في "مؤسسات التعليم العالي"، إلا أن هناك صعوبات مُتوقّعة عند تطبيق "الاعتماد الأكاديمي" في كلية التربية، منها: ما يَتعلّق بالأفراد، ونقص كفاءتهم، أو ضعف حماسهم، وأخرى تتعلّق

بالمؤسسة، مثل: نقص الإمكانات البشرية (حكمي، ٢٠١٢م، ص ٢).

أسئلة الدراسة:

ما المعوّقات الشخصية التي تُواجه كلية التربية في الحصول على الاعتماد البرامجي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

ما المعوّقات الإدارية التي تُواجه كلية التربية في الحصول على الاعتماد البرامجي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

ما المعوّقات الأكاديمية التي تواجه كلية التربية في الحصول على الاعتماد البرامجي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

ما المقترحات التي تُساعد على التغلب على المعوّقات التي تُواجه كلية التربية في الحصول على الاعتماد البرامجي؟

أهداف الدراسة:

١- التعرّف على المعوّقات الشخصية التي تُواجه كلية التربية في الحصول على الاعتماد البرامجي.

٢- الكشف عن المعوّقات الإدارية التي تُواجه كلية التربية في الحصول على الاعتماد البرامجي.

٣- الوقوف على المعوّقات الأكاديمية التي تُواجه كلية التربية في الحصول على الاعتماد البرامجي.

٤- التوصّل إلى المقترحات التي تُساعد كلية التربية في التغلّب على المعوّقات التي تُواجهها للحصول على الاعتماد البرامجي.

مفهوم الاعتماد الأكاديمي: Academic Accreditation

الاعتماد لغة: عُرف الاعتماد في المعجم الوسيط بأنه "يعني الاستناد، واعتمد اعتماداً اتكأ على شخص أو شيء، واعتمد الأمر أيّ قبله ووافق على تنفيذه" (العمري، ٢٠١٧م، ص ٢٤).

الاعتماد اصطلاحاً: يُعرّفه أبو سنينة (٢٠٠٤م) بأنه مكانة أكاديمية تُمنح للمؤسسة التعليمية أو البرنامج الأكاديمي مُقابل استيفائه لمعايير جودة نوعية التعليم المقدّم وفق ما يتفق عليه مع مؤسسات التقييم (الاعتماد) التربوية (ص ١).

أنواع الاعتماد الأكاديمي:

١. الاعتماد المؤسسي:

إن الاعتماد المؤسسي كأحد أنوع من "الاعتماد الأكاديمي" يركّز على المؤسسة التعليمية بصور عامة، وذلك وفقاً لمعايير محددة ويتضمن اعترافاً بكيان المؤسسة الشامل، فعند التأكّد من الالتزام بالمعايير تتمّ المرحلة الانتقالية إلى "الاعتماد الأكاديمي" الذي يُعدّ تَكميليًا لنظام الاعتماد الكامل "للمؤسسة"، ويهدف لوجود أساس وبنية تنظيمية جيدة للأنشطة التعليمية (العمري، ٢٠١٧، ص ٢٥).

٢. الاعتماد البرامجي:

يُقصد به "الاعتراف بالكفاءة الأكاديمية لأيّ مؤسسة أو برنامج تعليمي في ضوء استيفاء معايير الجودة النوعية التي تُصدرها هيئات ومؤسسات أكاديمية متخصصة"، ومن الممكن أن يُمنح الاعتماد البرامجي بعد اجتياز المؤسسة للاعتماد الأولي (الاعتماد المؤسسي)، كما أنه لا يُمنح إلا بعد مرور سنة واحدة من تخرّج أول دفعة على الأقل وذلك للحصول على ضمان تقويم متكامل وفحص "دقيق لكل ما يتعلّق بالبرامج الدراسية في جميع مراحلها، وأعضاء هيئة التدريس ومؤهلاتهم الأكاديمية وخبراتهم ونشاطاتهم البحثية وعدد الطلاب وأدائهم في الامتحانات الشهرية والنهائية وتَوفّر مصادر التعلّم المختلفة" (العمري، ٢٠١٧، ص ٢٥).

٣. الاعتماد المهني:

يختصّ الاعتماد المهني بالاعتراف بجودة الأشخاص لممارسة المهنة، وبذلك فهو يمنح الشهادة الأكاديمية من قِبل مؤسسات اعتمادية أُعدّت لهذا الغرض، ويُعرف بأنه: الاعتراف بالكيفية لممارسة مهنة ما في ضوء معايير تُصدرها منظّمات مهنية متخصصة، مثل: اشتراط الحصول على ترخيص بمزاولة مهنة التدريس (درندري وهوك، ٢٠٠٧م، ص ٢٤٧)، ويذكر الخطيب (٢٠٠٣م) أنه " في نطاق التعليم الأمريكي يمكن التمييز بين نوعين من الاعتماد: هما: الاعتماد الأكاديمي، والاعتماد التخصصي، وتعرّف الهيئات التي تمنح الإجازة والاعتماد لمؤسسات كاملة بهيئات الاعتماد المؤسسي، على حين أن الهيئات التي تقوم بتقويم المدارس المهنية والحرفية المستقلة أو تلك التي تقتصر على برامج معينة داخل نطاق مؤسسة أخرى للتعليم العالي فتعرّف بهيئات الاعتماد التخصصي" (ص ١٥١).

أهداف الاعتماد البرامجي:

- مُعاونة مؤسسات التعليم العالي على تطوير أدائها وتحسين مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها.
- زيادة الثقة العامة في مؤسسات التعليم العالي مَحلياً وعالمياً، وفي مستوى الشهادات التي تمنحها.
- توفير معلومات موثوق بها يَستفيد بها جميع الأطراف المرتبطة بمؤسسات التعليم العالي.
- معاونة مؤسسات التعليم العالي على اتخاذ قرارات بشأن تطوير مسؤولياتها.
- تحقيق مبدأ الشفافية والوضوح والصراحة حول مستوى مؤسسات التعليم العالي، وبخاصة ما يتصل بمستوى البرامج التي تُقدّمها والشهادات التي تمنحها.

أهمية الاعتماد البرامجي:

وتتحدد أهمية الاعتماد النقاط الآتية (الصائغ، ٢٠٠٧م):

١. يضع معايير أداء لنوعيات التعليم المختلفة.
٢. يُلزم الكلية بجميع هيئاتها الإدارية والأكاديمية بتبنّي فكرة التقويم الذاتي والتخطيط الاستراتيجي لضمان تجويد العملية التربوية ومخرجاتها.
٣. تطوير البرامج التعليمية والبحثية بالأقسام العلمية بالكليات؛ لمواجهة التحديات التي تَفرضها التحوّلات العالمية الحالية والمستقبلية.
٤. التحوّل في فلسفة التعليم من تدريس الطلبة ما يعرفه الأساتذة إلى تأهيل الطلبة وتدريبهم؛ كي يستطيعوا المساهمة الفعالة في تطوير أنفسهم؛ للتأهيل لسوق العمل دائم التغير.
٥. يُساعد على تقديم وتطوير المهنة التي تخدمها المؤسسة التي تمّ اعتمادها (ص ٥).

أنواع الاعتماد البرامجي:

ينقسم الاعتماد البرامجي إلى قسمين، وهما كالتالي (النعاس، ٢٠١٧م):

١. الاعتماد البرامجي للدراسات العليا:
٢. الاعتماد البرامجي للدراسة الجامعية:

- مراحل الاعتماد البرامجي:

تَتمثّل مراحل حصول الاعتماد الأكاديمي بنوعيه "المؤسسي والبرامجي" في مرحلة التعليم العالي في المراحل التالية عبد العاطي (٢٠٠٥، ص ص ٤٣٤ – ٤٣٥) وصفاء عبد العزيز وحسين (٢٠٠٥م، ص ص ٥٠٣-٥٠٤)

وضع الأسس والمعايير المبدئية

- مرحلة التقويم الذاتي للمؤسسة أو البرنامج أو (الدراسة الذاتية).
- مرحلة الزيارة الميدانية لخبراء الاعتماد الأكاديمي.
- مرحلة اتخاذ قرار الاعتماد الأكاديمي

إعادة التقييم

معايير الاعتماد البرامجي:

كما حددت بعض الأدبيات بعض معايير الاعتماد الأكاديمي للبرامج الأكاديمية، مثل: الطريري (١٩٩٨م، ص ص ٧٠١-٧٠٧) وأبو الشعر (٢٠٠٨م، ص ص ٢-٣) وطعيمه والبندري (٢٠٠٩م، ص ص ٣٤٨-٣٦٢)، وهي تَتضمّن ما يلي:

١. فلسفة البرنامج، ويَتضمّن:

- طريقة التدريس، من حيث هل هي نظرية فقط أم عملية تدريس أم كلاهما معًا أم مناقشة وحل مشكلات.
- الأهداف التربوية والتدريسية، حيث تتضح فيها الكفايات ومستوى الأهلية الواجب توافرها في الخريجين.
- إتساق فلسفة البرنامج مع المنظومة الحضارية والثقافية والقيمية للمجتمع.

٢. محتوى البرنامج:

- أن يكون محتوى البرنامج مُناسبًا مع أهدافه.
- أن يَتضمّن البرنامج المعارف النافعة للطلاب في تخصصهم وأن يَكون مناسبًا في مستوى قدرات الطلبة.
- أن يكون البرنامج متوازنًا، من حيث احتياجات الطلاب العلمية واحتياجات قدراتهم التخصصي، بالإضافة إلى ما يُسهم في بناء شخصياتهم.

٣. احتياجات البرنامج:

- توافر احتياجات البرنامج لضمان كفاءة واستمرارية البرنامج.
- الكفاءات البشرية من أعضاء هيئة التدريس والفنيين على مستوى من الكفاءة والقدرة.

٤. نظام التقويم والاختبارات:

- أن يكون نِظاماً شاملاً ومعلوماً للطلاب.
- أن يُبين كيفية حساب الدرجات لكل مقرر دراسي ونوع الأنشطة المطلوبة لحساب الدرجات بالإضافة إلى عدد الاختبارات التي تُعطى لكل مقرر.
- أن يُبين النظام الدرجة القصوى لكل مقرر وكذا درجة الاختبار.

سُبل التغلب على مُعوّقات تطبيق معايير الاعتماد البرامجي:

حددت الدراسات بعض الآليات التي يُمكن توظيفها في التغلّب على معوّقات تطبيق الاعتماد البرامجي، ومنها ما حددته دراسة الشُحنة (٢٠١٣م) في النقاط التالية:

- أن يُشارك جميع أفراد أعضاء هيئة التدريس والموظفين في إعداد الرؤية والرسالة ويُخلصون في تنفيذها.
- العمل على ارتفاع الروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس والموظفين والشعور بالانتماء لأسرة واحدة وتحقيق الرضا الوظيفي.
- دعم التطوير المستمر في الجودة بدلاً من التركيز على الوصول إلى الاعتماد فقط.
- تحديد الإجراءات اللازم اتباعها لتخطيط البرامج والمناهج التعليمية والتحقق من فاعلية

تلك الخطط لتحقيق العناصر المطلوبة، مع الأخذ في الاعتبار رأي الأطراف المعنية والمستفيدة.

- وضع نظام للتوثيق يشمل تحديد الاحتياجات وكيفية التنفيذ والمتابعة لتقييم مدى تحقيق أهداف البرامج التعليمية لضمان الجودة الشاملة.
- وجود خطة لتأهيل وإعداد أعضاء هيئة التدريس وتنمية كفاءاتهم واستكمال إعدادهم.
- توفير فرص التنمية المهنية المستدامة لأعضاء هيئة التدريس.
- وجود لجنة لإعداد المناهج وتطويرها على أن تراعي المناهج معارف الطلاب ومهاراتهم واتجاهاتهم وما بينهم من تنوع ثقافي واجتماعي واقتصادي، وأن ترتبط بالمواصفات المطلوبة من الخريج، وباحتياجات المجتمع واحتياجات سوق العمل.

إجراءات الدراسة:

- **منهج الدراسة:** لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي والتحليلي .

٣-٢- مجتمع الدراسة:

وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بدرجة علمية "أستاذ-أستاذ مُشارك-أستاذ مُساعد" البالغ عددهم (١٦٨) عضوًا وفقًا للإحصائية الصادرة عن كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للعام الجامعي ١٤٣٩/ ١٤٤٠هـ، واستجاب منهم (١١٧) عضو هيئة تدريس شكّلت (٦٩.٦%) من المجتمع الأصلي للدراسة.

نتائج السؤال الأول، ومناقشتها وتفسيرها: ما المعوّقات الشخصية التي تحد من تطبيق معايير الاعتماد البرامجي بكلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

جدول (٤-١) استجابات أفراد مجتمع الدراسة على المحور الأول: المعوّقات الشخصية التي تحد من تطبيق معايير الاعتماد البرامجي بكلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م	الفقرات	ك & ٪	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
١٢	ضعف الحافز المادي الذي يعود على عضو هيئة التدريس جراء تفاعله مع لجان الجودة.	ك	٦٠	١٧	٢١	١٧	٢	٣.٩٩	١.١٩	١
		٪	٥١.٣	١٤.٥	١٨	١٤.٥	١.٧			
١	قلة مشاركة عضو هيئة التدريس في عمليات التخطيط وصنع القرار.	ك	٤٨	٣٥	١٧	١٢	٥	٣.٩٣	١.١٦	٢
		٪	٤١	٢٩.٩	١٤.٥	١٠.٣	٤.٣			
٣	قلة مشاركة عضو هيئة التدريس في الأنشطة الأكاديمية (مؤتمرات-مشروعات بحثية-تحكيم رسائل وبحوث)	ك	٣٨	٣٣	٣٨	٣	٥	٣.٨٢	١.٠١	٣
		٪	٣٢.٥	٢٨.٢	٣٢.٥	٢.٧	٤.٣			
٢	اعتماد بعض أعضاء هيئة التدريس على الطرق التقليدية في التدريس.	ك	٤٤	٢٦	٢٩	١٣	٥	٣.٧٧	١.١٠	٤
		٪	٣٧.٦	٢٢.٢	٢٤.٨	١١.١	٤.٣			
٤	ضعف إقبال عضو هيئة التدريس عن الالتحاق ببرامج التطوير المهني والأكاديمي.	ك	٢٢	٦٣	١٠	١٠	١٢	٣.٦٢	١.١٨	٥
		٪	١٨.٨	٥٣.٩	٨.٥	٨.٥	١٠.٣			
٨	ضعف قناعة عضو هيئة التدريس بأهمية تطبيق معايير الاعتماد البرامجي.	ك	٤١	٢٩	١٣	٢٧		٣.٥٩	١.٣٠	٦
		٪	٣٥	٢٤.٨	١١.١	٢٣.١	٦			
١٠	كثرة الأعباء الوظيفية لعضو هيئة التدريس.	ك	٣٩	٢٦	٢٥	١٥	١٢	٣.٥٥	١.٣٣	٧
		٪	٣٣.٣	٢٢.٢	٢١.٤	١٢.٨	١٠.٣			
٥	قلة ممارسة عضو هيئة التدريس لاستراتيجيات التعليم والتعلم المتضمنة في توصيف المقرر.	ك	٢٦	٤٢	٣٠	٧	١٢	٣.٥٣	١.٢٠	٨
		٪	٢٢.٢	٣٥.٩	٢٥.٦	٦	١٠.٣			
٦	قلة تفاعل عضو هيئة التدريس مع أنشطة الشراكة المجتمعية.	ك	٣٤	٣١	٢٥	١٧	١٠	٣.٥٢	١.٢٨	٩
		٪	٢٩.١	٢٦.٥	٢١.٤	١٤.٥	٨.٥			
٧	قلة تفاعل عضو هيئة التدريس مع تكاليف الطلاب وواجباتهم من خلال تقديم تغذية راجعة لهم.	ك	٣٤	١٨	٢٧	٢٩	٩	٣.٣٣	١.٣٣	١٠
		٪	٢٩.١	١٥.٤	٢٣.١	٢٤.٧	٧.٧			
٩	ضعف قناعة عضو هيئة التدريس بتطبيق الأنشطة الصفية المتضمنة في توصيف المقرر.	ك	٢٢	٣٢	٢٦	٢٨	٩	٣.٢٥	١.٢٣	١١
			١٨.٨	٢٧.٤	٢٢.٢	٢٣.٩	٧.٧			
١١	ضعف الولاء الوظيفي لدى بعض أعضاء هيئة التدريس.	ك	٢٦	١٩	٢٨	١٨	٢٦	٣.٠٠	١.٤٥	١٢
		٪	٢٢.٢	١٦.٢	٢٤	١٥.٤	٢٢.٢			
	المتوسط الحسابي							**٣.٥٨**	**٠.٩٤٥**	

يتضح من الجدول السابق تَضمّن محور (المعوّقات الشخصية التي تُحد من تطبيق معايير الاعتماد البرامجي بكلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (١٢) عبارة، جاءت استجابات أفراد مجتمع الدراسة على المحور بصورة مجملة بمتوسط حسابي (٣.٥٨، من ٥)، وانحراف معياري (٠.٩٤٥)؛ مما يدل على موافقة أفراد المجتمع بدرجة موافق على محتويات المحور، حيث تُمثّل مُعوقات شخصية تحدّ من تطبيق معايير الاعتماد البرامجي بكلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هذا بصورة مجملة.

نتائج السؤال الثاني، ومناقشتها، وتفسيرها: ما المعوّقات الإدارية التي تحد من تطبيق معايير الاعتماد البرامجي بكلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

جدول (٤-٢) استجابات أفراد مجتمع الدراسة على المحور الثاني: المعوقات الإدارية التي تحد من تطبيق معايير الاعتماد البرامجي بكلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م	الفقرات	ك & ٪	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
٢٤	قلة التمويل الكافي لتحقيق رسالة وأهداف البرنامج.	ك	٦٠	٣١	٩	١٢	٥	٤.١٠	١.١٧	١
		٪	٥١.٢	٢٦.٥	٧.٧	١٠.٣	٤.٣			
٢٠	ضعف التزام البرنامج بعقد شراكات تعليمية بما يضمن جودة جميع جوانب البرنامج.	ك	٤٤	٣٤	٢٥	٩	٥	٣.٨٨	١.١٣	٢
		٪	٣٧.٦	٢٩.١	٢١.٣	٧.٧	٤.٣			
٢٦	ضعف تمثيل الطلاب في مجالس ولجان البرنامج.	ك	٤١	٣٤	٢٨	٩	٥	٣.٨٢	١.١٢	٣
		٪	٣٥	٢٩.١	٢٣.٩	٧.٧	٤.٣			
٢٢	قلة الصلاحيات التي تسمح للقائمين على البرنامج بإحداث التطوير اللازم.	ك	٤٠	٣٥	٢٤	١٣	٥	٣.٧٨	١.١٥	٤
		٪	٣٤.٢	٢٩.٩	٢٠.٥	١١.١	٤.٣			
١٣	ضعف الإعلان عن رؤية البرنامج ورسالته.	ك	٤٥	٣٣	١٤	١٨	٧	٣.٧٧	١.١١	٥
		٪	٣٨.٥	٢٨.٢	١٢	١٥.٣	٦			
١٩	افتقار البرنامج لمناخ تنظيمي مناسب.	ك	٣٩	٣٢	٣٢	٩	٥	٣.٧٧	١.١٢	٦
		٪	٣٣.٣	٢٧.٤	٢٧.٣	٧.٧	٤.٣			
٢٥	ضعف آليات تحديد أولويات الإنفاق في البرنامج.	ك	٤٢	٢٦	٣٥	٧	٧	٣.٧٦	١.١٧	٧
		٪	٣٥.٩	٢٢.٢	٢٩.٩	٦	٦			
١٧	ضعف صلاحيات المجالس المتخصصة لإدارة البرنامج.	ك	٣٣	٢٧	٤٠	١٧	-	٣.٦٤	١.٠١	٨
		٪	٢٨.٢	٢٣.١	٣٤.٢	١٤.٥	-			
٢٣	قلة تشجيع إدارة البرنامج للمبادرات المختلفة.	ك	٣٣	٢٢	٣٨	٢٤	-	٣.٥٤	١.١١	٩
		٪	٢٨.٢	١٨.٨	٣٢.٥	٢٠.٥	-			
١٦	قلة متابعة القائمين على البرنامج لمدى تحقق أهدافه من خلال مؤشرات محددة.	ك	٢٤	٣٨	٣١	٢٤	-	٣.٥٢	١.٠١	١٠
		٪	٢٠.٥	٣٢.٥	٢٦.٥	٢٠.٥	-			
٢١	ضعف التزام البرنامج بتنفيذ دورات تدريبية عن البحث العلمي ومناهجه.	ك	٢٨	٢٤	٥١	٩	٥	٣.٥٢	١.٠٢	١١
		٪	٢٣.٩	٢٠.٥	٤٣.٦	٧.٧	٤.٣			
١٨	قلة الخبرة الإدارية لقيادة البرنامج لتحقيق رسالته وأهدافه.	ك	٣٢	٢٣	٣٢	١٨	١٢	٣.٣٨	١.٣١	١٢
		٪	٢٧.٤	١٩.٧	٢٧.٣	١٥.٣	١٠.٣			
١٤	ضعف ارتباط أهداف البرنامج برسالته.	ك	٢٥	٢٥	٢٥	٣٥	٧	٣.٢٢	١.٢٥	١٣
		٪	٢١.٤	٢١.٤	٢١.٤	٢٩.٩	٦			
١٥	صعوبة قياس أهداف البرنامج.	ك	١٦	٢٦	٤٨	٢٠	٧	٣.٢٠	١.٠٧	١٤
		٪	١٣.٧	٢٢.٢	٤١	١٧.١	٦			
المتوسط الحسابي								**٣.٦٤**	**٠.٨٩٩**	

يتضح من الجدول تضمن محور (المعوقات الشخصية التي تحد من تطبيق معايير الاعتماد البرامجي بكلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (١٤) عبارة، جاءت استجابات أفراد مجتمع الدراسة على المحور بصورة مجملة بمتوسط حسابي (٣.٦٤، من ٥)، وانحراف معياري (٠.٨٩٩)؛ مما يدل على موافقة أفراد المجتمع بدرجة موافق على محتويات المحور، حيث تمثل معوقات إدارية تحد من تطبيق معايير الاعتماد البرامجي بكلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هذا بصورة مجملة.

نتائج السؤال الثالث، ومناقشتها، وتفسيرها: ما المعوقات الأكاديمية التي تحد من تطبيق معايير الاعتماد البرامجي بكلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

جدول (٤-٣) استجابات أفراد مجتمع الدراسة على المحور الثالث: المعوقات الأكاديمية التي تحد من تطبيق معايير الاعتماد البرامجي بكلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م	الفقرات	ك & ٪	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
٣٦	قلة الحوافز المادية والمعنوية للمتميزين من أعضاء هيئة التدريس	ك	٦٧	٢٨	٧	١٠	٥	٤.٢١	١.١٥	١
		٪	٥٧.٣	٢٣.٩	٦	٨.٥	٤.٣			
٣٢	قلة المراجعة الدورية لتوصيف المقررات الدراسية.	ك	٣٩	٣٥	٢٣	١٥	٥	٣.٧٥	١.١٧	٢
		٪	٣٣.٣	٢٩.٩	١٩.٧	١٢.٨	٤.٣			
٣٠	قلة مراعاة الخطة الدراسية للتوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية.	ك	٣٢	٣٥	٣٨	١٢	-	٣.٧٤	٠.٩٧٥	٣
		٪	٢٧.٤	٣٠	٣٢.٥	١٠.٣	-			
٣٨	قلة توفر برامج لرعاية الموهوبين من الطلاب.	ك	٣٢	٥٠	١٤	١٤	٧	٣.٧٣	١.١٦	٤
		٪	٢٧.٤	٤٢.٧	١٢	١٢	٦			
٢٨	ضعف التزام البرنامج بسياسات تصميم وتطوير المنهج الدراسي.	ك	٣٠	٣٩	٢٩	١٩	-	٣.٦٨	١.٠٣	٥
		٪	٢٥.٦	٣٣.٣	٢٤.٨	١٦.٣	-			
٣٩	قلة الموارد المتاحة لزيادة أعداد المقبولين من الطلاب في البرنامج.	ك	٣٢	٤٠	٢٨	٧	١٠	٣.٦٥	١.١٩	٦
		٪	٢٧.٤	٣٤.٢	٢٣.٩	٦	٨.٥			
٣١	قلة مراعاة الخطة الدراسية للتتابع والتكامل بين المقررات الدراسية.	ك	٣٢	٣٣	٣٥	١٢	٥	٣.٦٤	١.١١	٧
		٪	٢٧.٤	٢٨.٢	٢٩.٩	١٠.٢	٤.٣			
٤٠	قصور خدمات المرشد العلمي المقدمة للطلاب	ك	٣٦	٣٠	٢٦	١٥	١٠	٣.٥٧	١.٢٨	٨
		٪	٣٠.٨	٢٥.٦	٢٢.٣	١٢.٨	٨.٥			
٢٧	قلة توافق خصائص الخريجين مع معايير الإطار السعودي للمؤهلات (سقف).	ك	٢٨	٢٩	٤٠	٢٠	-	٣.٥٥	١.٠٣	٩
		٪	٢٣.٩	٢٤.٨	٣٤.٢	١٧.١	-			
٢٩	قلة مراعاة الخطة الدراسية للتوازن بين المتطلبات العامة ومتطلبات التخصص.	ك	٢٨	٢٥	٤٧	١٧	-	٣.٥٤	١.٠١	١٠
		٪	٢٣.٩	٢١.٤	٤٠.٢	١٤.٥	-			
٣٧	ضعف تطبيق البرنامج لسياسات واضحة لدعم العملية التعليمية.	ك	٢٤	٣٦	٤٠	١٢	٥	٣.٥٢	١.٠٦	١١
		٪	٢٠.٥	٣٠.٨	٣٤.١	١٠.٣	٤.٣			
٣٣	قلة تضمين المنهج الدراسي لأنشطة صفية ولا صفية تسهم في تحقيق مخرجات التعلم المرجوة.	ك	٣٢	٣٠	٢٩	١٩	٧	٣.٥٢	١.٢٢	١٢
		٪	٢٧.٤	٢٥.٦	٢٤.٨	١٦.٢	٦			
٣٤	قلة تمركز استراتيجيات البرنامج حول الطالب.	ك	٢٦	٣٧	٢٧	٢٢	٥	٣.٤٨	١.١٥	١٣
		٪	٢٢.٢	٣١.٦	٢٣.١	١٨.٨	٤.٣			
٣٥	ضعف توافق مخرجات التعلم لأنشطة الخبرة الميدانية مع مخرجات تعلم البرنامج.	ك	٢١	٣٠	٤٢	١٩	٥	٣.٣٦	١.٠٨	١٤
		٪	١٧.٩	٢٥.٦	٣٥.٩	١٦.٣	٤.٣			
	المتوسط الحسابي							٣.٦٤	٠.٩٢٩	

يتضح من الجدول تضمن محور (المعوقات الأكاديمية التي تحد من تطبيق معايير الاعتماد البرامجي بكلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (١٤) عبارة، جاءت استجابات أفراد مجتمع الدراسة على المحور بصورة مجملة بمتوسط حسابي (٣.٦٤، من ٥)، وانحراف معياري (٠.٩٢٩)؛ مما يدل على موافقة أفراد المجتمع بدرجة موافق على محتويات المحور، حيث تمثل معوقات أكاديمية تحد من تطبيق معايير الاعتماد البرامجي بكلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هذا بصورة مجملة.

جدول (٤-٤) استجابات أفراد مجتمع الدراسة على المحور الرابع: سُبل التغلب على المعوقات التي تحد من تطبيق معايير الاعتماد البرامجي بكلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م	الفقرات	ك & ٪	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
٤٥	منح الحوافز المادية والمعنوية للمتميزين في تحقيق متطلبات الاعتماد البرامجي.	ك	٨٨	٢٦	٣	-	-	٤.٧٢	٠.٥٠٢	١
		٪	٧٥.٢	٢٢.٢	٢.٦	-	-			
٤٨	إشراك أعضاء هيئة التدريس في عمليات التخطيط وصنع القرار.	ك	٨٦	٢٨	-	٣	-	٤.٦٨	٠.٦١٠	٢
		٪	٧٣.٥	٢٣.٩	-	٢.٦	-			
٤٦	تنويع مصادر التمويل المالي للبرنامج.	ك	٧٩	٣٥	٣	-	-	٤.٦٤	٠.٥٣٠	٣
		٪	٦٧.٥	٢٩.٩	٢.٦	-	-			
٤٣	نشر ثقافة اللامركزية لدى إدارة البرنامج.	ك	٧٨	٣٣	٦	-	-	٤.٦١	٠.٥٨٤	٤
		٪	٦٦.٧	٢٨.٢	٥.١	-	-			
٤١	تقديم برامج توعوية وتطويرية حول الاعتماد البرامجي لأعضاء هيئة التدريس.	ك	٧٤	٣٨	٥	-	-	٤.٥٨	٠.٥٧٤	٥
		٪	٦٣.٢	٣٢.٥	٤.٣	-	-			
٤٢	التوأمة مع مؤسسات حققت معايير الاعتماد البرامجي.	ك	٧٧	٣٥	٣	-	٢	٤.٥٨	٠.٧١٠	٦
		٪	٦٥.٨	٢٩.٩	٢.٦	-	٢.٦			
٥٠	توفير مناخ تنظيمي وبيئة داعمة للإبداع لأعضاء هيئة التدريس.	ك	٨١	٢٢	١٤	-	-	٤.٥٧	٠.٦٩٨	٧
		٪	٦٩.٢	١٨.٨	١٢	-	-			
٥٣	تحقيق الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس.	ك	٧٧	٣١	٦	٣	-	٤.٥٥	٠.٧١٢	٨
		٪	٦٥.٨	٢٦.٥	٥.١	٢.٦	-			
٤٩	توفير برامج مناسبة لرعاية الموهوبين والمتميزين من الطلاب.	ك	٨٠	٢١	١٦	-	-	٤.٥٤	٠.٧٢٥	٩
		٪	٦٨.٤	١٧.٩	١٣.٧	-	-			
٤٤	فتح مجال المقترحات والمبادرات من قبل منسوبي الكلية.	ك	٧٨	٢٤	١٢	٣	-	٤.٥١	٠.٧٨٣	١٠
		٪	٦٦.٧	٢٠.٦	١٠.٣	٢.٦	-			
٥٢	متابعة تحقيق أهداف الخطط التشغيلية بشكل فصلي.	ك	٦٣	٤٣	١١	-	-	٤.٤٤	٠.٦٦٢	١١
		٪	٥٣.٨	٣٦.٨	٩.٤	-	-			
٤٧	تخفيف الأعباء الوظيفية عن أعضاء هيئة التدريس.	ك	٦٦	٣٣	١٨	-	-	٤.٤١	٠.٧٤٤	١٢
		٪	٥٦.٤	٢٨.٢	١٥.٤	-	-			
٥١	ربط تقييم عضو هيئة التدريس بمدى جودة أدائه وإنتاجه العلمي.	ك	٥٠	٥١	٨	٨	-	٤.٢٢	٠.٨٥٢	١٣
		٪	٤٢.٧	٤٣.٧	٦.٨	٦.٨	-			
المتوسط الحسابي								٤.٥٤	٠.٤٨٨	

يتضح من الجدول تضمّن محور (سُبل التغلب على المعوقات التي تحد من تطبيق معايير الاعتماد البرامجي بكلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس) (١٣) عبارة، جاءت استجابات أفراد مجتمع الدراسة على المحور بصورة مجملة بمتوسط حسابي (٤.٥٤، من ٥)، وانحراف معياري (٠.٤٨٨)؛ مما يدل على موافقة أفراد المجتمع بدرجة موافق بشدة على محتويات المحور، حيث تُمثل سُبلاً للتغلب على المعوقات التي تحد من تطبيق معايير الاعتماد البرامجي بكلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هذا بصورة مجملة.

نتائج الدراسة وتوصياتها

أهم نتائج الدراسة:

- جاءت استجابات أفراد مجتمع الدراسة على المعوّقات الشخصية التي تحد من تطبيق معايير الاعتماد البرامجي بكلية التربية بمتوسط حسابي (٣.٦٤، من ٥).
- جاءت استجابات أفراد مجتمع الدراسة على المعوّقات الإدارية التي تحد من تطبيق معايير الاعتماد البرامجي بكلية التربية بمتوسط حسابي (٣.٥٨، من ٥).
- جاءت استجابات أفراد مجتمع الدراسة على المعوّقات الأكاديمية التي تحد من تطبيق معايير الاعتماد البرامجي بكلية التربية بمتوسط حسابي (٣.٦٤، من ٥).
- جاءت استجابات أفراد مجتمع الدراسة على سُبل التغلّب على المعوقات التي تحد من تطبيق معايير الاعتماد البرامجي بكلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (٤.٥٤، من ٥).

توصيات الدراسة:

- تخفيف الأعباء الوظيفية عن أعضاء هيئة التدريس بالأقسام الأكاديمية بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- بناء خطة استراتيجية للأقسام الأكاديمية بكلية التربية تتضمن رؤية ورسالة وأهداف بحيث تكون مترابطة ومتكاملة، ومتضمنة للعديد من الخطط التشغيلية.
- متابعة قيادات كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لإجراءات تحقيق الاعتماد البرامجي.
- تحفيز المتميزين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تطبيق ممارسات الاعتماد البرامجي مادياً ومعنويًا.

المراجع

أبو سنينة، ربحي. (٢٠٠٤م). تقييم مؤسسات وبرامج التعليم في فلسطين الانتقال من سياسة التفتيش والإذعان إلى سياسة التحسين والتطوير. **مؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني**. جامعة القدس المفتوحة. رام الله.

أبو الشعر، هند غسان. (٢٠٠٨م). معايير الجودة المعتمدة في مؤسسات التعليم العالي. جامعة آل البيت نموذجًا.

حكمي، عبد الملك. (٢٠١٢م). **معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة الملك خالد وسبل التغلب عليها**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية كلية التربية. جامعة الملك خالد. المملكة العربية السعودية.

الخطيب، محمد شحات. (٢٠٠٣م). **التعليم العالي: قضايا ورؤى**. الرياض: دار الخريجي.

درندري، إقبال وهوك، طاهرة. (١٤٢٨هـ). دراسة استطلاعية لآراء بعض المسؤولين وأعضاء هيئة التدريس عن إجراءات تطبيق أنشطة التقويم وتوكيد الجودة في الجامعات والكليات السعودية. **اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)** خلال الفترة ٢٨ -٢٩ ربيع الآخر، بريدة – القصيم .

الشحنة، عبد المنعم الدسوقي حسن. (٢٠١٣م). نظام الاعتماد في كل من جامعة الأزهر وجامعة الملك سعود: دراسة مقارنة. **مجلة التربية**. الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة. المجلس

العالمي لجمعيات التربية المقارنة. مج ١٦. ع ٤٤. أكتوبر، ص ص ١١-٦٤.

صفاء، محمود عبد العزيز وحسين، سلامة عبد العظيم. (٢٠٠٥م). ضمان جودة ومعايير اعتماد مؤسسات التعليم العالي في مصر – تصور مقترح -. **المؤتمر السنوي الثالث للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالتعاون مع كلية التربية ببني سويف " الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية**. ٢٤ – ٢٥ يناير، ص ص ٤٥٥-٥٥١.

عبد العاطي، فاطمة فوزي. (٢٠٠٥م). مؤشرات المعلم الباحث في ضوء الاعتماد والجودة. **المؤتمر السنوي الثالث للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالتعاون مع كلية التربية ببني سويف "الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية**. ٢٤ – ٢٥ يناير.

العمري، جمال. (٢٠١٧م). تقييم درجة تطبيق معايير هيئة اعتماد البرامج التربوية الأمريكية الكيب (**CAEP**) في كلية التربية بجامعة طيبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. ندوة: التقويم في التعليم الجامعي، مرتكزات وتطلعات. جامعة الجوف. السعودية.

العمري، عائشة بنت بلهيش وصفاء محمد الحبيشى. (٢٠١١). تصوّر مقترح حول معايير الاعتماد وضمان جودة التعليم والتعلم بكليات التربية. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**. رابطة التربويين العرب مج ٥، ع ٢، ص ص ٢١٩ - ٢٣٩.

Weinrib, J., & Jones, G. A. (2014). Largely a matter of degrees: Quality assurance and Canadian universities. Policy and Society, 33(3), 225-236.